

فلسفة التربية عند جون لوك (*)

د. أمال عبدالواحد الفيتوري - قسم الفلسفة - كلية الآداب - جامعة الزاوية.

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على فلسفة التربية التي قام جون لوك بتطويرها وتعديلها ؛ وذلك بإدخال عنصر جديد عن طبيعة التعلم ، وهذا العنصر هو أن الإنسان يُخلق صفحة بيضاء ، فالإنسان وقت ميلاده عبارة عن صفحة بيضاء لا يوجد فيها أي معارف أو حقائق أو معلومات ، كما أُكِّد على الممارسة العملية في التعليم بدلاً من العقاب والضرب فلسفة التربية عند جون لوك عبارة عن عملية سهلة خالية من التعقيدات ، وتعمل على حل الخلافات المجتمعية ، فعندما يتم تنشئة الأجيال على الفلسفة الصحيحة والضوابط التربوية وإبراز قيمتها وفرضها ، يصبح المجتمع حسب رأي جون لوك مجتمع خالٍ من الصراعات والخلافات ، كما يهدف البحث إلى توضيح أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها في حياتنا العملية ، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي في بيان أهمية دور جون لوك في التربية والتعليم ، وتوصلت إلى أن آراء جون لوك الفلسفية لعبت دور كبير في صياغة فلسفته التربوية. **الكلمات المفتاحية :** فلسفة - التربية - الفلسفة التحليلية - الفلسفة التربوية - الأسس التربوية - ثقافة التربية - النظريات التربوية - تطوير المهارات

Summary

This research aims to shed light on the philosophy of education that John Locke developed and modified by introducing into it a new element about the nature of learning. This element is that man creates a blank slate. Man at the time of his birth is a blank slate in which there is no knowledge, facts, or information. Emphasize practical practice in education instead of punishment and beating. The philosophy of education according to John Locke is a simple process free of complications, and works to resolve societal differences. When generations are brought up on the correct philosophy and educational controls and their value is highlighted and imposed, society, according to John Locke's opinion, becomes an empty society. Of conflicts and disagreements.

This research also aims to clarify the most important goals that can be achieved in our practical lives. The researcher relied on the analytical approach in explaining the importance of John Locke's role in education. The researcher concluded that John Locke's philosophical views played a major role in formulating his educational philosophy.

Keywords : Philosophy - Education - Analytical Philosophy - Educational Philosophy - Educational Foundations - Culture of Education - Educational Theories - Skills Development.

المقدمة:

إن أهمية الفلسفة التربوية ترجع إلى تطبيق النظرة الفلسفية في ميدان الخبرة الإنسانية ونقد العملية التربوية وتعديلها، والعمل على اتساقها وتوضيحها حتى تلائم الحياة المعاصرة، فهذه الفلسفة تتضمن البحث عن المفاهيم التربوية، وتوضيح معانيها التي تقوم عليها التغيرات الفلسفية التربوية.

لقد قمتُ في هذا البحث بتناول الفلسفة التربوية عند العالم الانجليزي جون لوك لبيان دوره في تأسيس فلسفة التربية وتوضيح أهم أفكاره وآراءه التربوية فيما يخص التربية والأخلاق والتعليم، لما لها من الأثر والأهمية الكبيرة للتربويين والأساتذة، ولكل من له اهتمام في هذا الجانب، ففلسفته كانت تهدف إلى تحقيق التربية البدنية والخلفية والفكرية، فدائماً كان يحاول إدخال طرق ومناهج جديدة في العملية التربوية التي كانت تستخدم في المدارس. ومن خلال هذا البحث عن فلسفة التربية عند جون لوك سوف نجيب عن بعض التساؤلات والتي من ضمنها، ما مفهوم فلسفة التربية، وما هي الأسس التي قامت عليها فلسفة جون لوك؟ وما الأهداف التي كان يرى إليها جون لوك من هذه الفلسفة؟ إلى غير ذلك من التساؤلات والاستفسارات.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج التحليلي لتوضيح المفاهيم والمعاني الجزئية المكونة للتربية.

المطلب الأول - مفهوم فلسفة التربية:

أ - مفهوم الفلسفة في اللغة والاصطلاح: الفلسفة في اللغة لها العديد من التعريفات عرفها الفيروز آبادي (729-817هـ) أن الفلسفة كلمة يونانية أصلها (فيل، سوفيا) الحكمة والفلسفة مركبة كالحقولة (1)، وأمّا الجرجاني (400-1471هـ)، فيرى أن الفلسفة هي التشبه بالإله بحسب الطاقة البشرية لنحصل على السعادة الأبدية (2)، وأمّا الزبيدي (1145-1205هـ) يُعتبر الفلسفة كلمة يونانية، تعني محب الكمة، وأصلها (فيل: محب)، (سوفيا: الحكمة) والاسم الذي منه الفلسفة هو الحمد لله والسبحلة (3)، وفي المعجم الوسيط ورد مصطلح فلسفة بمعنى (تفلسف)، أي: سلك طريق الفلاسفة في بحوثهم(4).

وأما في الاصطلاح : فيرجع أصل هذا المصطلح إلى اللفظة اليونانية فيلو Philo وتعنى : محبة وسوفيا Sophia وتعنى : الحكمة وبالتالي تعني محبة الحكمة، وأصبح

هذا المصطلح يطلق على المبدعين في كل فروع المعرفة ابتداءً من عصر اليونان حتى العصر الحديث (5)، وهنا نجد أن الفلسفة تعنى فن يقوم على الفكر والمنطق، وقد عرفها المفكرين القدماء - أيضاً-، على أنها العلم بأحوال أعيان الموجود كما هي عليه في نفس الأمر بمقدار الاستطاعة البشرية، وقد أطلق عليها الكثير من المعاني والتعريفات منها العلم الكلي وفلسفة ما وراء الطبيعة (6)، وأما سقراط (469-399 ق.م) فيرى أن الفلسفة هي البحث العقلي عن حقائق الأشياء المؤدية إلى الخير، فهي تبحث عن الكائنات الطبيعية وجمال نظامها ومبادئها الأولى(7)، وهذا يعنى أن ليس للفلسفة موضوع خاص بها كما هو الحال مع بقية العلوم الأخرى، ومن الفلاسفة المسلمين يعرفها الكندي (803-879هـ) بأنها علم الأشياء الأبدية، والفارابي قال عنها بأنها (870-950هـ) العلم بالموجودات بما هي موجودة(8)، وأما في العصر الحديث عرفها ديكرات (1596-1650م) بأنها نشاط عقلي وتفكير منظم، فمن يعيش بدون فلسفة كمن يعيش وهو مغمض العينين(9).

من هنا نجد أن عندما تتقدم العلوم وتتطور تميل إلى التخصص أكثر وتصبح علوم قائمة بذاته، بينما نجد الفلسفة تطلق على جميع المعارف والعلوم من تربية وفلك وطب وأخلاق وغيرها.

ب- مفهوم التربية: يتباين معنى التربية ومفهومها تبعاً لتباين واختلاف طبيعة الدراسات الاجتماعية ونظرتها للفرد والمجتمع، وكذلك يختلف مفهومها باختلاف المذاهب الفلسفية والنظرية، والتي يتم تحديد وتعريف ما يقصد منها، حيث نجدها قد أخذت مفاهيم متعددة ومتنوعة عبر الزمن.

تعريف التربية من الناحية اللغوية: تشير التربية من الناحية اللغوية إلى النمو والكبر، أي: تربية الإنسان وتطوير قدراته النفسية والأخلاقية حيث جاء على لسان العرب لابن منظور "ربا يربو بمعنى زاد ونما" (10)، وفي القرآن الكريم قال الله - تعالى - : (فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) (11)، أي: نمت وازدادت ورباه بمعنى أنشاه ونمى قواه الجسدية والخلقية. وهنا نجد أن كلمة التربية في اللغة استخدمت بمعنى: التهذيب وعلو المنزلة، وقد ذكر الزمخشري ذلك فقال: "فلان رباؤه قومه: أشرفهم" (12)، نجد مفهوم التربية اللغوي انحصر في معاني النمو والنشأة والاصلاح وهي معاني يكمل بعضها الآخر مما يؤدي إلى المفهوم الشامل للتربية.

تعريف التربية اصطلاحاً: يختلف تعريف التربية اصطلاحاً باختلاف المنطلقات الفلسفية التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها وإرساء قيمها ومعتقداتها.

وقد وردت في تعريف التربية اصطلاحاً عدة تعريفات منها هي إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام (13)، و- أيضاً - تعرف على أنها تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج ليصبح قوياً على مواجهة الحياة (14)، وإذا رجعنا إلى مفكري التربية عبر العصور فإننا نجد لها العديد من التعريفات والتي منها: تعريف أفلاطون للتربية (427-347 ق.م) إن التربية هي التي تضيء على الجسم والنفوس كل جمال وكمال ممكن لها (15). أما هربرت سبنسر (1820-1903) عرفها على أنها أعداد الفرد ليحيا حياة كاملة (16)، وأما جون ديوي (1845-1905م) يرى أن التربية هي الحياة وهي عملية تكيف بين الفرد وبيئته (17)، وكذلك هيجل قام بتعريف التربية على أنها العمل الذي يشجع على روح الجماعة والتعاون بينهم (18)،- أيضاً - الفلاسفة المسلمين قاموا بتعريفها عرفها أبو حامد الغزالي بأنها هي صناعة التعليم وهي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها. أما الآن وصلنا لتعريف فلسفة التربية لنبين أن التربية جزءاً خاصاً من الفلسفة.

يحدد كانط مفهوم فلسفة التربية انطلاقاً من هدفها، فيعرفها على أنها المهمة الكبرى للإنسان وتكمن هذه المهمة في كيفية ملأ الإنسان مكانته بين الخلقية وأن يفهم جيداً ما يجب أن يكون عليه حتى يكون إنساناً حقاً (19)، وأما (ربول) فيقول: ليست فلسفة التربية علم التربية، كما أنها ليست سيكولوجيا الولد وهي كفرع من فروع الفلسفة لا تسعى إلى المعرفة بل إلى البحث في كل ما نعتقد أننا نستطيع حله ومعالجته (20)، وكما يعرفها بعض مفكرين فلسفة التربية على أنها تطبيق التفكير الفلسفي على ميدان التربية في مجال تجربة الإنسان وخبرته، فلسفة التربية عندهم عبارة عن نشاط فكري منظم يجعل من الفلسفة أداة فحص وتحليل ونقد وتنظيم للعملية التربوية (21)، كما يرى بعضهم بأنها فرع فلسفي يهتم بدراسة ما يجب أن تكون عليه مبادئ وغايات التربية لديهم هي موضوع للفلسفة.

من خلال ذلك نرى أن فلسفة التربية هي الدراسة الفلسفية التحليلية النقدية من حيث ماهيتها وأهدافها وحدودها للوصول إلى نظرية تربوية وتفسيرات أساسية للعملية التربوية فهي تقدم لنا حقل فكري وتفاني وعلمي وتاريخي.

المطلب الثاني - الأسس التربوية لفلسفة جون لوك:

يعد جون لوك من أبرز مرّبي الواقعية الحسية فكان دائماً يسعى لوضع نظام وأسس تربوية منظمة، ليؤكد فيها على أهمية الضبط الذاتي وواجبات التربية التي لا تنحصر على التلقين بل يجب أن تهتم ببناء الإنسان ذي السلوك القويم والشخصية السليمة. ومن هنا سوف نحاول توضيح أهم الأسس التربوية لديه.

أ- **التربية الأخلاقية:** التربية الخلقية عند جون لوك تأتي في مقدمة الوظائف التربوية، وذلك بحكم نشأتها وتطورها وارتباطها بثقافة المجتمع وتأثيرها فيه(22)، ومن هنا يأتي دور التربية الخلقية في تشكيل الصفات الخلقية السليمة، وما يتبعها من قضايا تربوية أخرى، ومن هذا المنطلق احتلت التربية الأخلاقية حيزاً مهماً في فلسفة جون لوك.

أكد جون لوك على أهمية الفضائل الأخلاقية في حياة الطفل وتربيته، فالتربية الخلقية عنده مقدمة على الثقافة، كما يعتبر القدوة الحسنة في التربية والممارسة العملية ضرورية في التعلم والتعليم بدلاً من اللجوء إلى الضرب والعقاب، يقول في ذلك "سلطة الآباء على الأبناء إنما ينبع من الواجب الملقى على عاتقهم نحو رعايتهم والعناية بهم أثناء مرحلة الطفولة والتحكم في تصرفاتهم الغير واعية"(23)، وهذا يعني لابد من غرس الأخلاق في نفس الطفل من خلال الأفكار الصحيحة ، وكما يؤكد جون لوك على ضرورة جعل الطفل أن يشعر بأن الأخلاق جزء لا يتجزأ من الحياة(24)، وأن الاعتراف بالأخطاء في هذه الحياة لا ينقص من شأنه وإنما يرفع من شأنه، فالتربية الخلقية عند جون لوك تهدف إلى تدريب الطفل لطريق الذي يجب أن يسلكه، أوليات تربية الطفل عنده أن نحرص على مراعاة شخصيته وأن ننمي فيه القدرات والاهتمامات بطريقة طبيعية وتوجيهه إلى أمور مفيدة.

ب - **التربية البدنية:** أصبحت التربية البدنية تحتل مكاناً مرموقاً في مناهج التعليم وأنشطة مؤسسات التربية، وقد ظهرت هذه التربية بوضوح في فلسفة جون لوك من خلال كتابة بعض الأفكار في التربية والذي قدم فيه رؤيته لتربية الطفل جسدياً وخاصة بعد الولادة(25)، فلقد كان المثل الأعلى عنده هو العقل السليم في الجسم السليم، حيث كان له دراية خاصة بأمور التربية البدنية، فهو أول من وضع خطة في الطعام والبأس والنوم لذي الطفل والتلميذ.

هكذا نجد جون لوك يحث على ضرورة الاهتمام بتربية الأجسام وقوتها، وذلك بتدريب على الحركات الجسدية والألعاب الرياضية التي تساعد الطفل على النمو السليم والتوازن العقلي.

ج - **التربية العلمية:** تتناول التربية العلمية عند (جون لوك) كل عمليات التفكير من إدراك وحفظ وتخيل وتجريد وتحليل وتركيب ، فتعمل هذه العمليات على توجيه وتنمية القدرات العقلية ، وبتحقيق هذه العمليات لذي الفرد يصبح أكثر قُدرةً في مُمارسة وظائف التفكير وإنجاز عملياته ، ويؤكد (جون لوك) أن العقل عندما يحمله الطفل إلى المدرسة ، يكون كالصفحة البيضاء فارغة لا شيء فيه ، فنقوم المدرسة بواجبها بملء عقله بالتراث الإنساني ، ويرى (جون لوك) لكي يبدأ الطفل بالتفكير

السليم عليه أن يُدرك عقله استخدام الرياضيات والعلاقات بين الأفكار، وأن يعتمد على اللغة القومية والعلوم الطبيعية والاجتماعية، وهذه العمليات حسب رأيه تتم عن طريق الحواس فهي الطريقة الوحيدة الموصلة إلى المعرفة (26)، ويؤكد (جون لوك) من وضع نظرية تخالف الطرق والوسائل القديمة، فتحرر العقل من النظام التعليمي القديم ومن المناهج التعليمية التي كان ينادي بها، فيقول - في ذلك - : " تعليم الأطفال تعليماً يتفق مع المناهج الجديدة والتحقيق من الدراسات النظرية والمنطق واللغات اليونانية التي لا جدوى منها فهذه العلوم يجب استبعادها" (27)، وهذا يعني أن يكون أسلوب التعليم دون خوف وعقاب؛ وإنما يكون بالحب والعطف والحنان، وأن تجمع روح التعاون بين المعلم والطفل، فينادي بأن يكون العمل المدرسي مختلط بالحب والألعاب حيث يقول - في ذلك : "يجب اختلاط الدراسة بالألعاب التي تزيد الطفل بهجة وسروراً روحياً في التعليم فإن الطفل في هذه الفترة يكون له استعدادات فائقة لتقبل المعارف" (28)، هنا نجد أنه يؤكد على غرس الأخلاق والفضائل الأخلاقية وأن تكون مقدمة على العلم والتعلم.

المطلب الثالث - أهداف التربية عند جون لوك:

إن الأهداف التربوية تُعتبر عملية أساسية إذا اعتبرنا التربية ترشيداً للعملية التدريسية، فكل علم رشيد يحتاج إلى ضبط للأعمال التي يحاول الفرد الوصول إليها، فالتربية عند (جون لوك) ضرورة من ضروريات الحياة، فبواسطتها يمكن أن ينمي الفرد شخصيته، وخاصة عندما ينشأ على ضوابط تربوية، وعلى احترام القوانين والثقافات المختلفة بين المجتمعات، وقد وضع جون لوك غايات وأهداف من التربية. فيقول: "إن الغاية من التربية هي إعداد مواطن صالح في بيئته وبناء شخصية إنسانية وتنميتها بصورة شاملة لتكيف الإنسان مع بيئته" (29)، فالتربية لديه مهمة للفرد والمجتمع لمواجهة متطلبات الحياة وتنظيم السلوكيات في المجتمع من أجل العيش عيشة ملائمة.

إن الهدف من التربية - أيضاً - عند (جون لوك) هو معرفة الإنسان ما هو واجب عليه، وما هو حق له حتى يتم تحقيق المساواة (30)، فعندما تكون هناك مساواة وعدالة فإن كل فرد يُحافظ على حقوقه وواجباته، فالتربية عند (جون لوك) كما ذكرنا في المطالب السابقة ثلاثة أنواع ولكل نوع من هذه الأنواع أهداف تسعى لتحقيقها، فالتربية الجسدية تهدف إلى تقوية الجسم ونشاطه حينما قال: العقل السليم في الجسم السليم، وأما التربية الأخلاقية تهدف إلى غرس الفضيلة في النفوس، أي: بناء

الإنسان على خُلق قويم ، وبناء مجتمع تسوده القيم الحميدة والمثل العليا، من خلال تربية الطفل على المبادئ السامية والفضائل السلوكية التي يكتسبها الطفل منذ الصغر ويصبح فرداً ذو شخصية متكاملة (31) ، أي : تخريج الرجل المهذب وتكوين الأخلاق الفاضلة ، وأما التربية العلمية فإنها تهدف إلى تزويد العقل بالمعرفة من خلال تكوين العادات الفكرية ، وتنمية الاستدلال والعمليات العقلية ، فالتربية هنا ليس من أجل الكمال في علم من العلوم ، ولكن لكي يفتح العقل لنشء العلوم (32).

إذن الهدف من التربية عند (جون لوك) هو تنمية وتطوير السلوك الإنساني، أي: نقل المهارات والمعتقدات المختلفة التي تجعل من المواطنين صالحين، وأن تجعلهم يعيشون ضمن إطار جماعي يحتوى على التقاليد والنظم والقيم والمعايير الأخلاقية ، فهي تعتبر العامل الأساسي في نمو الفرد نمواً شاملاً متكاملًا.

الخاتمة:

نخلص مما سبق النقاط التالية:

- 1- اختلفت تعريفات التربية باختلاف المربين وفلسفتهم في الحياة ولهذا وجدنا هناك تطور في مفهوم فلسفة التربية عبر العصور.
- 2- قام جون لوك بتطبيق آراءه الفلسفية على التربية، ولعبت هذه الآراء في صياغة فلسفته التربوية ، فيرى أن التربية مكتسبة وليست فطرية حيث تأتي بالتعلم والعادة والتكرار.
- 3- فلسفة التربية عند جون لوك عملية اجتماعية في أساسها ومفهومها.
- 4- التربية عند جون لوك هي الرعاية الشاملة لشخصية الإنسان من جوانبها الثلاثة البدنية والأخلاقية والعلمية لإيجاد فرد متوازن يستطيع التكيف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية.
- 5- حاول جون لوك إدخال مناهج وطرق جديدة في العملية التربوية تكون خالية من التقليد ومن العنف.
- 6- يهدف الفكر التربوي عند جون لوك إلى إعداد الفرد إعداد شامل لمواجهة متطلبات الحياة ولبناء مجتمع متقدم ومنظور.

الهوامش :

(*) جون لوك ولد في عام 1632 أثناء حكم شارل الأول ملك انكلترا وينتمي إلى أسرة من الطبقة الوسطى من المجتمع الانكليزي وتوفي عام 1705م وكان عمره آنذاك ثلاثة وسبعون عام وشهد له الجميع بالاعتدال والحكمة والأخلاق والحق. امتازت كتاباته بالقوة والوضوح ودقة الأسلوب ومن أهم هذه الكتابات كتاب الحكومة والمدينة وكتاب في التربية وكتاب الفهم الإنساني، وكذلك كتاب التسامح... وغيرها من المؤلفات التي عرض فيها أفكاره بطريقة مميزة وواضحة في المجتمع المدني والتربية والمعرفة والسياسة. عبدالرحمن بدوي: موسوعة الفلسفة،

- ج2، المؤسسة العربية بيروت، ط1، 1994م، ص204؛ كريم قى: الفلسفة الحديثة، منشورات جامعة بنغازي، (د.ط)، 1974م، ص64.
- (1) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مج1، تحقيق مكتب التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م، ص822.
- (2) الجرجاني: التعريفات، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م، ص14.
- (3) الزبيدي: تاج العروس، مج23، تحقيق عبدالستار أحمد، دار الهداية، الكويت، 1965م، ص476.
- (4) أحمد الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، مج2، دار العودة، القاهرة، 1983م، ص700.
- (5) ابراهيم مذكور: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983م، ص38.
- (6) السيد جعفر: قاموس المصطلحات الفلسفية، معهد المعارف الحكيمة، بيروت، ط1، 2006م، ص358-359.
- (7) رضا سعادة: الفلسفة ومشكلات الإنسان، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1990م، ص468.
- (8) المرجع السابق، مرجع سبق ذكره، ص32.
- (9) ابن منظور: لسان العرب، مج9، دار صادر، بيروت، ط3، ص700.
- (10) سورة الحج: الآية 5.
- (11) الزمخشري: أساس البلاغة، محمود بن عمر جار الله، القاهرة، دار الكتب، ط3، 1922م، ص73.
- (12) محمد عبدالرؤف المناوي: التوفيق على مهمات التعاريف، تحقيق محمد رضوان، بيروت، دار الفكر المعاصر، 1990م، باب النساء، فصل الراس، ص169.
- (13) عباس محجوب: أصول الفكر التربوي في الإسلام، دمشق، دار ابن كثير، ط1، 1978م، ص15.
- (14) افلاطون: جمهورية أفلاطون، ترجمة فؤاد زكريا، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، بدون طبعة، 1974م، ص128.
- (15) هيربرت سبنسر: التربية، ترجمة محمد السباعي، مؤسسة عويدات، بيروت، ط2، 2015م، ص158.
- (16) جون ديوي: الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني، ترجمة محمد لبيب، مكتبة الحدث، بيروت، ط1، 1985م، ص135.
- (17) عبدالفتاح الديدي: التربية عند هيجل، دار الكتاب، القاهرة، ط1، 1978م، ص53.
- (18) عبدالرحمن بدوي: فلسفة الدين والتربية عند كانط، المؤسسة العربية للدراسات، دار النهضة، ط1، 1980م، ص59.
- (19) أوليفير يول: فلسفة التربية، ترجمة جهاد نعمان، منشورات عويدات، بيروت، ط1، 1978م، ص124.
- (20) منير موسى: أصول التربية الثقافية والفلسفية، عالم الكتب، القاهرة، 1977م، ط1، ص63.
- (21) التومي الشيباني: تطور النظريات والأفكار التربوية، دار الثقافة، بيروت، ط2، 1975م، ص73.
- (22) غافل فاخر: التربية قديمها وحديثها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1984م، ص136.
- (23) جون لوك: الحكومة المدنية، ترجمة، محمود شوقي الكيال، دار القومية للطباعة، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص137.
- (24) النجحي محمد لبيب، مقدمة في فلسفة التربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط2، 1973م، ص121.
- (25) عبد الدائم عبدالله: تاريخ التربية عبر العصور، دار الكتب، القاهرة، ط1، 1986م، ص359.
- (26) ابراهيم مصطفى: الفلسفة الحديثة من ديكرت إلى هيوم، دار الكتب، القاهرة، ط2، 1977م، ص164.
- (27) جون لوك: الحكم المدني، ترجمة: ماجد فخري، اللجنة الدولية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 1959م، ص223.
- (28) المصدر نفسه، ص245.
- (29) جون لوك: الحكومة المدنية، مصدر سبق ذكره، ص245.
- (30) رايح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1996م، ص105.
- (31) الطيب أحمد محمد: أصول التربية والتعليم، مصر، الاسكندرية، ط1، د.ت، ص287.
- (32) عاقل فاخر: مرجع سبق ذكره، ص142.